استدعاء النصوص القرآنية في شعر خيري البديري

عامر عاصي رسول الجاف

amer450aljaf450@gmail.com

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى

الملخص

يتناول البحث دراسة كيفية توظيف الشاعر العراقي خيري البديري للنصوص القرآنية في شعره، بوصفها مصدراً ثرياً للإلهام والتعبير الفني، وعمد إلى توظيفها لتناسب مضامينه الشعرية المتنوعة، سواء كانت اجتماعية، سياسية، أو إنسانية، ويتجلى هذا الاستدعاء في جوانب متعددة كالبناء اللغوي، الرمزية، والبلاغة القرآنية، مما يضفي على نصوصه بعداً روحياً وجمالياً، يظهر البحث استدعاء النصوص القرآنية لدى البديري ليس مجرد توظيف لفظي، وإنما يشمل استلهام القيم والمعاني القرآنية بشكل فني، مما يعزز قيمة نصوصه الشعرية ويجعلها حافلة بالرمزية والدلالات العميقة.

الكلمات المفتاحية: ((البديري- النصوص القرآنية- الاستعارة- التوظيف)).

Abstract

The research deals with studying how the Iraqi poet Khairy Al-Badri employs the Quranic texts in his poetry, as a rich source of inspiration and artistic expression, and he employed them to suit his various poetic contents, whether social, political, or human. This invocation is evident in multiple aspects such as linguistic structure, symbolism, and Quranic rhetoric, which gives his texts a spiritual and aesthetic dimension. The research shows that Al-Badri's invocation of the Quranic texts is not merely a verbal employment, but rather includes the inspiration of Quranic values and meanings in an artistic way, which enhances the value of his poetic texts and makes them full of symbolism and deep connotations.

Keywords: ((Al-Badri- Quranic texts- Metaphor – Employment)) .

المقدمة

يُعدّ القرآن الكريم مصدراً أساسياً للثقافة العربية والإسلامية، وقد استلهم منه الأدباء والشعراء على مر العصور معانيهم وأفكارهم، إذ كانت النصوص القرآنية بمثابة مرجع فكري وروحي يغذي الإبداع الأدبي ويعمق مضامينه، ومن هذا المنطلق، نجد إن الأدب العربي بجميع أنواعه لم يخلُ من التأثر بالقرآن الكريم، سواء من حيث الألفاظ أو الأساليب أو حتى القيم الأخلاقية والروحية التي تتغلغل في النصوص الأدبية، والشعر كأحد الفنون الأدبية، كان دائماً وسيلة للتعبير عن مواقف الشاعر ومرآةً لعواطفه وأفكاره، وللقرآن الكريم دور محوري في تشكيل بنية النص الشعري لدى العديد من الشعراء عبر استدعاء آياته وإعادة توظيفها بشكل فني يعزز من الرسالة الشعرية،

يتناول هذا البحث استدعاء النصوص القرآنية في شعر الشاعر العراقي خيري البديري، الذي برز كشاعر معاصر ينهل من القرآن الكريم ليضيف بُعداً جمالياً وفكرياً إلى شعره، فقد عاش الشاعر في فترة زمنية مليئة بالتحديات الاجتماعية والسياسية، واستطاع أن يعكس في شعره تلك الظروف عبر استعمال النصوص القرآنية كوسيلة لتعزيز المعاني التي يسعى إلى إيصالها، ولم يكن هذا التوظيف للنصوص القرآنية مجرد تكرار لفظي أو اقتباس حرفي، وإنما كان عملية إبداعية تُظهر قدرة البديري على تكييف النصوص المقدسة ضمن سياقات شعرية حديثة، وهو ما أضفى على نصوصه طابعاً خاصاً يجمع بين الجمالية الفنية والروحانية العميقة.

ويعكس استدعاء النصوص القرآنية في شعر البديري تفاعله العميق مع التراث الديني والثقافي للأمة الإسلامية، إذ نجد في قصائده تأكيداً على القيم الدينية عن طريق استلهام القصص القرآني والحكمة المستقاة من آيات القرآن. كما أنّ استدعاءه لهذه النصوص لا يقتصر على الجانب الديني فحسب، وإنما يشمل أيضاً معالجاته للقضايا السياسية والاجتماعية التي واجهتها الأمة، فالآيات القرآنية التي يستدعيها البديري تصبح رمزاً للقيم الإنسانية والأخلاقية، وكذلك أداة للتعبير عن رؤيته تجاه الأحداث السياسية التي كانت تشهدها المنطقة في تلك الحقبة

- أهمية البحث:

يعد القرآن الكريم من أبرز المصادر التي يستلهم منها الأدب العربي عبر العصور، وفي شعر خيري البديري، يؤدي النص القرآني دوراً مهماً في بناء المضمون الفني والرمزي، ويكتسب البحث في هذا الموضوع أهمية خاصة لأنه يتناول كيفية توظيف البديري للنصوص القرآنية بطرق مبتكرة، مما يعكس التفاعل الأدبي

مع النص المقدس ويظهر البعد الفني والدلالي العميق في شعره، وإن فهم هذا التوظيف يساعد على كشف جوانب جديدة من الرؤية الفنية والأيديولوجية لدى الشاعر، فضلاً عن تعزيز الدراسات التي تربط بين الأدب والدين.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل كيفية استدعاء خيري البديري للنصوص القرآنية في شعره، ودراسة الأغراض التي استخدم فيها هذه النصوص، ويركز البحث على استكشاف الجوانب الجمالية والدلالية التي يضفيها هذا الاستدعاء على النص الشعري، وكذلك على تحليل الدور الذي تلعبه النصوص القرآنية في إيصال رسالة الشاعر وفهم رؤيته للقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية.

- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في استكشاف الآليات التي يستخدمها خيري البديري لاستدعاء النصوص القرآنية في شعره، وكيفية تفاعله معها بشكل يثري المعاني والدلالات الشعرية، تبحث الدراسة في كيفية الحفاظ على قدسية النصوص القرآنية مع توظيفها في سياقات شعرية معاصرة، والتحديات التي قد تنشأ من هذا التداخل بين النص المقدس والنص الأدبي.

- السؤال الرئيسي:

كيف يستدعي خيري البديري النصوص القرآنية في شعره؟ وما هي الأغراض الفنية والجمالية التي تحققها هذه الاستدعاءات؟

- الأسئلة الفرعية:

- ما هي أبرز النصوص القرآنية التي استدعاها خيري البديري في شعره؟
- كيف يعزز الاستدعاء القرآني من البنية الجمالية في شعر البديري؟
- ما هي الدلالات الرمزية التي يضيفها النص القرآني في سياق القضايا التي يناقشها البديري؟
- كيف يتفاعل البديري مع قدسية النص القرآني ويعيد توظيفه في أغراض شعرية معاصرة؟

- منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي النقدي، حيث سيتم تحليل نصوص مختارة من شعر خيري البديري التي تستدعي النصوص القرآنية، كما يعتمد البحث كذلك على المنهج الوصفي لشرح واستقراء النصوص القرآنية المستدعاة وتوضيح السياقات التي استخدمها البديري فيها. كما سيتم الرجوع إلى الدراسات

النقدية والأدبية التي تناولت العلاقة بين الأدب والقرآن لتقديم تفسير نقدي شامل.

المبحث الأول: الاستدعاء، القرآن في اللغة والاصطلاح

١ – الاستدعاء: الاستدعاء في اللغة يعني الطلب وهو مصدر الفعل (استدعى)، جاء في معجم مقاييس اللغة: « الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك. تقول: دعوت أدعو دعاء»[١]، في الأدب العربي يعني المصطلح «الاستدعاء» تحديداً الإشارة المباشرة إلى شخص معين سواء كان موجودًا في المكان أو لا، في النص الأدبي، وعادة ما يتم استخدام هذا الأسلوب في الشعر العربي القديم والمعاصر، وغالباً ما يكون الهدف عنه التعبير عن مشاعر الحب والشوق والوفاء، ويتم التعبير عن الاستدعاء عن طريق استخدام الأسماء أو اللقب أو الصفات المميزة للشخص المستدعى، وقد يتم استخدام أشكال مختلفة لهذا الأسلوب، مثل الاستدعاء الشفهي أو الكتابي وقد يتم استعماله في جميع أنواع الأدب العربي سواء الشعر أو النثر[٢]، ويشير مصطلح «الاستدعاء» في الأدب العربي إلى استخدام الكاتب أو الشاعر لتوجيه نداء مباشر إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص في النص الأدبي، ويمكن أن يكون الاستدعاء جزءاً من التعبير عن مشاعر الحب أو الشوق أو الغضب أو الحزن أو الاستنكار أو الدعوة إلى العمل أو النهوض بالأمة؛ وغيرها من المشاعر والأفكار[٣]، يتعلق الاستدعاء في النقد بدعوة القارئ أو المتلقي للنص إلى التفكير في معانٍ أو مفاهيم أو رموز أو تأثيرات معينة داخل النص، وهو عبارة عن تقية أدبية يستخدمها الكتاب والمؤلفون؛ لجعل القارئ يشعر بالإحالة إلى النص أو الفقرة السابقة أو التالية، ويمكن استعمال الاستدعاء في النقد؛ لتحقيق العديد من الأهداف الأدبية والفنية، مثل تعزيز التسلسل الزمني للأحداث في النص أو إظهار التغييرات في مشاعر أو شخصيات الشخصيات، أو إبراز الموضوع العام للنص، كما يمكن استعمال الاستدعاء في النقد لخلق جو من التشويق أو الغموض في النص[٤]، في الأدب، يمكن تعريف الاستدعاء على أنه عملية دعوة شخصية أو كائن معين للحضور في موقع معين أو

(١) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج٢، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م، ص٢٧٩.
(٢) ينظر: زايد، علي عشري، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، الطبعة الأولى، ١٩٧٨، ص١٥.
(٣) ينظر: اسماعيل، عزالدين، الشعر العربي المعاصر وظواهره الفنية والمعنوية، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٧٦، ص٣٠٧.
(٤) ينظر: المجالي، جهاد، موقف النقاد العرب من ظاهرة التخاطر توارد الخواطر، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات العدد١، ص١٤٦.

لتنفيذ مهمة محددة، يمكن استعماله في الأدب بعدة طرق ومن أشهرها: الاستدعاء في الشعر، الاستدعاء في القصة القصيرة، الاستدعاء في الرواية، وبشكل عام يتم استخدام الاستدعاء في الأدب كوسيلة لإضافة الأبعاد البصرية والسمعية والعاطفية إلى النص ولجلب الانتباه إلى شخصية أو موضوع معين(١)، كما أن استعمال الاستدعاء يعتبر من الأساليب الأدبية الفعالة التي تلقى استحسان الجماهير وتحظى بقبول واسع من قبل القرّاء(٢).

٢- القرآن الكريم: بالعودة إلى معاجِمِ اللغة العربية والتَّفاسيرِ التي تعنى بمعاني القرآنِ، يتضح بأن هناك رأيان: الأوَّل يقول بأن القرآنَ اسمُ عَلَمٍ على كتابِ الله ليس مشتقًّا، والثاني يقول أنه مشتقٌّ من فعلٍ مَهْموز؛ وهو: «قرأ، اقرأ»، ويَعْني: تفهَّم، تفقَّه، تدبَّر، تعلَّم، تتبَّع، وقيل: تنسَّك، تعبَّد، وجاء في تفسير الطبري: أن معنى «القرآن» عنده القراءة، فإنه مصدر من قول القائل: قرأت، على ما بيناه، فإن الواجب أن يكون مصدرا، من قول القائل: قرأت الشيء، إذا جمعته وضممت بعضه إلى بعض، كقولك: «ما قرأت هذه الناقة سلى قط»(٣)، والقرآن في اللغة العربية من القرء وهو الجمع والضم سمي بذلك لأنه جمع السور بعضها إلى بعض وقيل لأنه: « جمع ثمرات الكتب السالفة المنزلة كلها، وقيل لأنه جمع أنواع العلوم كلها» (٤) . وقيل: «من فعل غيرِ مهموزٍ (بدون همزة)، وهو «قرَن»؛ من قرنْتُ الشَّيءَ بالشيءِ، وهو القِرانُ» (٥).

والقرآن اصطلاحاً: هو «هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة «الفاتحة» إلى آخر سورة «الناس» ، وهو تعريف القرآن عند الأصوليين والفقهاء، وأهل العربية»(٦)، والقراءة: «ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، كما أن الكتابة ضم الألفاظ بعضها إلى بعض في الخط، ثم صار القرآن علما

(١) ينظر: زايد، علي عشيري، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، ص١٥.
(٢) البنوي، منال عطا الله، الاستدعاء الديني والأدبي في الشعر الشامي زمن الحروب الصليبية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠١٩، ص١١.
(٣) محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن، ج١، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠، ص٩٦.
(٤) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، ج٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، ١٩٧٤ م، ص٥٣.
(٥) القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، ج١، دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٣، ص٦.
(٦) أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم، المدخل لدراسة القرآن الكريم، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ، ص٢١.

لذلك الكتاب الكريم»[١].

المبحث الثاني: استدعاء النصوص القرآنية

عمد الشاعر خيري البديري إلى توظيف النص القرآني وذلك عبر التناص مع تراكيب وعبارات قام باقتباسها من القرآن الكريم، الذي يتضمن الكثير من المعاني المتنوعة باعتباره الخطاب المقدس لجميع الناس والذي يحوي على معالم متنوعة وتحكمه بنية رمزية تسيطر على هذه العوالم[٢]، ومثال ذلك قول الشاعر:

مرّتْ بهِ إذْ راودتهُ كأنّها ... حوريةٌ تَمشي على أهدابهِ
هي حاورتهُ ولمْ يَكن يَدري بما ... سيحلُّ إذْ أنَّ الجوى أزرى بهِ
همَّتْ بهِ حتّى غوتهُ بحُسنها ... فأجَابَها مُسترسِلاً بخطابهِ[٣]

فإذا انتبهنا إلى التركيبين (راودَته) و (همَّت بهِ) في الأبيات السابقة يتبين لنا بأن الشاعر استدعى نصين من النصوص القرآنية وقام بتوظيفهما في أبياته وهما قول الله تعالى: (وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون)[٤]، وقوله تعالى: (ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه)[٥]، في إشارة إلى قصة النبي يوسف عليه السلام مع زليخة كما وردت في القرآن الكريم.

ويقول الشاعر في قصيدة أخرى:

كمْ سَامريٌ قدْ مَضى بغوايةٍ ... وأتى بعجلٍ في الغيابِ ليسألك[٦]

يستدعي الشاعر حدثًا من قصة نبي الله موسى عليه السلام، عندما غاب عن قومه؛ ليذهب إلى الطور لتلقي الوحي؛ فاستغل السامري غياب موسى عليه السلام ليغوي بني إسرائيل بصناعة عجل من ذهب ودعوتهم إلى عبادته. وقد ورد هذا الحدث في القرآن الكريم، في قوله تعالى: ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا

(١) مركز قطر للتعريف بالإسلام، التعريف بالإسلام، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، قطر، ص٤.
(٢) ينظر: بعلبي، آمنة، سيماء الأنساق تشكيلات المعنى في الخطاب القرآني، دار النهضة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص٢٥.
(٣) البديري، خيري، مسافات، دار المتن، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٢١، ص١٣.
(٤) سورة يوسف، الآية ٢٣.
(٥) سورة يوسف، الآية ٢٤.
(٦) البديري، خيري، منفى الروح، دار المتن، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠١٨، ص١٥.

لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [1]، وقوله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ ﴾ [2] فاستعمل الشاعر البديري، السامري كرمز للغواية والضلال في الحاضر، فمثلما مضى السامري في الماضي بغواية قوم موسى، يرى الشاعر أن هناك «سَامِريين» معاصرين يقومون بفعل مشابه، يجلبون «العجل» أي يجلبون الرموز المادية أو الأفكار المضللة ليصرفوا الناس عن الحقيقة أو الصراط المستقيم، فالعجل هنا قد يرمز إلى الأفكار الباطلة أو القيم الزائفة التي تُقدَّم للناس في غياب الوعي أو الحق، كما يرى الشاعر في هذه القصة صورة مشابهة لما يحدث في الواقع المعاصر، حيث يستغل البعض غياب الوعي أو القيادة الروحية الصحيحة لإغواء الناس بمغريات زائفة وأفكار مضللة.

ويستدعي الشاعر نصوصاً قرآنية في أبياته كما في قوله:

اقرأْ لقمحكَ سورةَ المزّملِ أيقظهُ حانَ الآن حَصْدُ السّنبلِ
وأقرأْ على كلِّ الحقولِ نبوءةَ آل فتيان والنبأ العظيمِ ورتّلِ [3]

فيستدعي الشاعر سورة المزمل، وهي السورة التي نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والتي تدعوه للقيام بالليل والتعبد. لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ ﴾ [4]، وسورة النبأ العظيم لقوله تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ﴾ [5]، فالشاعر يستخدم هذا الاستدعاء لإيصال رسالة رمزية تتعلق بالنشاط والعمل، ففي هذين البيتين يمزج بين الرموز القرآنية وقيم العمل والجهد، مما يضفي على عملية الزراعة والحصاد طابعًا مقدسًا وروحيًا، كما أن استدعاؤه لسورة المزمل يرتبط بالدعوة للعمل والسهر والقيام، بينما نبوءة يوسف تذكرنا بأهمية التخطيط والصبر للوصول إلى الثمار، وفي النهاية، «النبأ العظيم» يجسد جوهر الدعوة للحقيقة الكبرى والترتيب الإلهي للأمور.

كما يستدعي الشاعر نصوصاً قرآنية كقوله:

مَنْ كانَ في دين النَّبي موالياً فعليٌّ مولاهُ الذي لا يُغلبُ
هوَ للمدينةِ بابُها وعُلومُها ادخلْ مِنَ البابِ التّي هيَ أقربُ [6]

(١) سورة طه، الآية ٨٨.
(٢) سورة طه، الآية ٨٥.
(٣) البديري، خيري، مسافات، ص٩.
(٤) سورة المزمل، الآية ١-٢.
(٥) سورة النبأ، الآية ١-٢.
(٦) البديري، خيري، منفى الروح، ص٥٦.

ففي الأبيات السابقة يتبين أن الشاعر البديري استدعى نصاً من القرآن الكريم وقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع حين نصّب الإمام علي عليه السلام خليفة للمسلمين من بعده عندما نزلت الآية القرآنية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)[1]، فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله»[2]، كما استدعى الحديث النبوي الشريف: « أنا مدينة العلم وعلي بابها وهل يدخل المدينة إلا من الباب»[3]، فوظّف هذه النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في قصيدته لإعطاء نصه القوة وجعله أكثر تأثيراً في نفس القارئ.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي دارت حول ((استدعاء النصوص القرآنية في شعر خيري البديري))، فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها:

- بيّنت الدراسة أن استدعاء الشاعر خيري البديري للنصوص القرآنية في شعره كان أسلوباً فنياً متقناً، إذ لم يقتصر على الاقتباس المباشر، بل استعمل النصوص بمرونة في بناء معانٍ جديدة تواكب موضوعات شعره المتنوعة، كما أظهر قدرة فنية عالية في إدماج النصوص المقدسة ضمن منظومة شعرية حديثة.
- أظهرت الدراسة أن النصوص القرآنية التي استدعاها البديري أضافت عمقاً دلالياً إلى شعره، خاصةً في سياق التأمل في القضايا الإنسانية والاجتماعية؛ فعززت هذه النصوص رسالة الشاعر وأضفت بعداً روحانياً على معانيه، مما أكسب شعره طابعاً مميزاً يعكس فهمه العميق للنص القرآني.
- أوضحت الدراسة أن استدعاء النصوص القرآنية في شعر البديري أسهم بشكل كبير في إثراء البنية الجمالية للقصائد، سواء استعمال الأسلوب البلاغي القرآني أم التراكيب اللغوية المقتبسة؛ فساعدت هذه

(١) سورة المائدة، الآية ٣.

(٢) الطوسي، محمد بن الحسين الأمالي ج١ دار الثقافة تحقيق قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة قم المقدسة الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ص٢٩٠؛ النمازي، حسن بن علي، مستدرك سفينة البحار، ج٧، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه، ص٤٣.

(٣) المجلسي، محمد باقر بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ج١٠ مؤسسة الوفاء بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٩٨٣، ص٤٤٥؛ العطاردي، عزيز الله، مسند الامام الرضا(ع)، ج١، المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي، الطبعة الأولى،١٤٠٦ه، ص٣٢٨.

العناصر في تقوية التفاعل بين النص الشعري والمتلقي، مما جعل شعره أكثر تأثيراً وبلاغة.

- بيّنت الدراسة أن الشاعر خيري البديري قد وظّف النصوص القرآنية في معالجة قضايا اجتماعية وسياسية معاصرة كنقطة مرجعية لنقد الأوضاع السائدة وتوجيه رسائل أخلاقية وإنسانية؛ فهذا التفاعل بين النصوص المقدسة والمواقف السياسية والاجتماعية أكسب شعره طابعاً نقدياً شاملاً.
- أظهرت الدراسة أنه على الرغم من الاستعمال الأدبي للنصوص القرآنية؛ فقد حافظ الشاعر خيري البديري على قدسية القرآن الكريم، ولم ينتهك حرمة النصوص، وإنما استعملها بأسلوب يُظهر احترامه العميق للنصوص المقدسة، مما جعل استدعاءه للنصوص القرآنية يتسم بتوازن بين الإبداع الشعري والاحترام الديني.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

٢. أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم، المدخل لدراسة القرآن الكريم، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ.

٣. اسماعيل، عزالدين، الشعر العربي المعاصر وظواهره الفنية والمعنوية، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٧٦.

٤. البديري، خيري، مسافات، دار المتن، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٢١.

٥. البديري، خيري، منفى الروح، دار المتن، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.

٦. بعلبي، آمنة، سيماء الأنساق تشكيلات المعنى في الخطاب القرآني، دار النهضة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١.

٧. البنوي، منال عطا الله، الاستدعاء الديني والأدبي في الشعر الشامي زمن الحروب الصليبية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠١٩.

٨. زايد، علي عشيري، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، الطبعة الأولى، ١٩٧٨.

٩. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، الاتقان في علوم القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب،

الطبعة الأولى، ١٩٧٤ م.

١٠. الطوسي، محمد بن الحسن الأمالي دار الثقافة تحقيق قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة قم المقدسة الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

١١. العطاردي، عزيز الله، مسند الامام الرضا(ع)، المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي، الطبعة الأولى،١٤٠٦ه.

١٢. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٣.

١٣. المجالي، جهاد موقف النقاد العرب من ظاهرة التخاطر توارد الخواطر، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات العدد١.

١٤. المجلسي، محمد باقر بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار مؤسسة الوفاء بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٩٨٣.

١٥. محمد بن جرير الطبري تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ٢٠٠٠.

١٦. مركز قطر للتعريف بالإسلام، التعريف بالإسلام، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، قطر.

١٧. النمازي، حسن بن علي، مستدرك سفينة البحار، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

Sources and References:

The Holy Quran

1. Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakariya, Dictionary of Language Standards, Dar Al-Fikr, Beirut, First Edition, 1979.

2. Abu Shaba, Muhammad bin Muhammad bin Suwailem, Introduction to the Study of the Holy Quran, Sunnah Library, Cairo, Second Edition, 1423 AH.

3. Ismail, Ezz El-Din, Contemporary Arabic Poetry and its Artistic and Moral Phenomena, Dar Al-Thaqafa, Beirut, First Edition, 1976.

4. Al-Badri, Khairi, Distances, Dar Al-Matn, Baghdad, First Edition, 2021.

5. Al-Badri, Khairi, Exile of the Soul, Dar Al-Matn, Baghdad, First Edition, 2018.

6. Balabi, Amina, The Sign of Systems Formations of Meaning in the Qur'anic Discourse, Dar Al-Nahda, Beirut, First Edition, 2011.

7. Al-Banawi, Manal Atallah, Religious and Literary Invocation in Levantine Poetry during the Crusades, Master's Thesis, Mu'tah University, 2019.

8. Zayed, Ali Ashiri, Invocation of Heritage Figures in Contemporary Arabic Poetry, Publications of the General Company for Publishing and Distribution, Tripoli, First Edition, 1978.

9. Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal Al-Din, Perfection in the Sciences of the Qur'an, The Egyptian General Book Authority, First Edition, 1974 AD.

10. Al-Tusi, Muhammad bin Al-Hussein, Al-Amali, Dar Al-Thaqafah, edited by the Department of Islamic Studies, Al-Ba'tha Foundation, Holy Qom, first edition, 1414 AH.

11. Al-Attardi, Aziz Allah, Musnad Al-Imam Al-Ridha (AS), International Conference of Imam Al-Ridha (AS), Astan Quds Razavi Printing and Publishing Foundation, first edition, 1406 AH.

12. Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah, Al-Qurtubi's Comprehensive Interpretation of the Rulings of the Qur'an, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, 2003.

13. Al-Majali, Jihad, The Position of Arab Critics on the Phenomenon of Telepathy, Mu'tah Journal of Research and Studies, Issue 1.

14. Al-Majlisi, Muhammad Baqir, Bihar al-Anwar al-Jami'a li-Durar Akh-

bar al-A'immah al-Athar, Al-Wafa Foundation, Beirut, Lebanon, second edition, 1983.

15. Muhammad ibn Jarir al-Tabari, Tafsir al-Tabari Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Al-Risala Foundation, first edition, 2000.

16. Qatar Center for Introduction to Islam, Introduction to Islam, Ministry of Endowments and Religious Affairs, Qatar.

17. Al-Namazi, Hassan ibn Ali, Mustadrak Safinat al-Bihar, Islamic Publishing Foundation, Qom, first edition, 1418 AH.